

تصريح لوزيرة الخارجية الأميركية، مادلين أولبرايت، تعلن
فيه استئناف مفاوضات السلام الإسرائيلية . الفلسطينية
في واشنطن في السادس من تشرين الأول / أكتوبر
1997/9/29* [مقتطفات]

لقد انتهيت للتو من اجتماع مثمر مع وزير الخارجية [الإسرائيلي] ليفي، وأمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أبو مازن. من الواضح أننا التقينا لغاية مشتركة وهدف واحد: مواصلة جهودنا للتوصل إلى سلام إسرائيلي . فلسطيني قائم على المبادئ التي تم الاتفاق عليها في مدريد وفي اتفاقات أوسلو، والذي سيؤدي إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 242 و338. لم تكن الطريق سهلة، لكن جلسة اليوم كانت مثمرة وأعتقد أننا متجهون في الاتجاه الصحيح.

اتفقنا جميعاً على أن من الضروري إعادة تنشيط المفاوضات الإسرائيلية . الفلسطينية، واستحداث الأجواء اللازمة لإنجاح تلك المفاوضات. لقد أدرك وزير الخارجية ليفي، وأبو مازن، أن الأمر يتطلب القيام بمسؤولياتهما المشتركة على أساس التبادلية.

أدركنا جميعاً أن الأمن أساس حاسم لدفع عملية السلام إلى الأمام. وقد اتفق الفريقان، الإسرائيلي والفلسطيني، على تعزيز تعاونهما الثنائي الأمني في الحرب ضد الإرهاب. وكان الرئيس عرفات أكد لي مجدداً، في أثناء رحلتي الأخيرة إلى المنطقة، أن السلطة الفلسطينية تتعهد باتخاذ تدابير ملموسة لمكافحة البنية التحتية الإرهابية بصورة منهجية وفعالة. وفي هذا الإطار، شهدنا خطوات مشجعة اتخذت في الأيام الأخيرة. وأكد الفلسطينيون مجدداً التزامهم مواصلة هذه الإجراءات بطريقة شاملة ودائمة. واتفقنا جميعاً على أن لا مكان للإرهاب والعنف في هذه العملية. واتفق الفريقان على اتخاذ الإجراءات اللازمة للحيلولة دون مثل هذه الأعمال.

من الواضح، في الوقت نفسه، أن الأمن الحقيقي يعتمد في النهاية على السلام الحقيقي، وأن ذلك يتطلب عملية سياسية جادة ومتواصلة. من هذا المنطلق، اتفق الفريقان على استئناف المفاوضات في اللجان الموقته التي أُلغيت لتنفيذ الاتفاق الانتقالي. وتعهد كلا الفريقين بالعمل بسرعة وبنية طيبة لإنهاء هذه المفاوضات وتنفيذ نتائجها بأسرع ما يمكن بهدف التوصل إلى موعد محدد، ومتفق عليه من الفريقين. وستبأشر هذه المفاوضات في الأسبوع الذي يبدأ في السادس من تشرين الأول / أكتوبر باجتماع لجنة الارتباط المشتركة برئاسة وزير الخارجية ليفي، وأمين السرّ أبو مازن.

واتفقنا أيضاً على أنه لا يمكن للإسرائيليين والفلسطينيين أن يتوصلوا إلى اتفاق شامل يحقق حاجات الطرفين إلا عبر مفاوضات متواصلة. ولإيجاد أساس سليم يتيح لهذه المفاوضات أن تسفر عن نتائج، لا بد من معالجة العناصر التالية:

* النص مترجم عن الإنكليزية من موقع وزارة الخارجية الأميركية في الإنترنت:

<http://www.briefings/statements/970929.html>

/ استمرار التعاون والجهود الأمنية في مكافحة الإرهاب وبنيته التحتية؛
/ المزيد من عمليات إعادة الانتشار وفقاً لرسالة وزير الخارجية كريستوفر في 17 كانون الثاني/ يناير
1997، والمذكرة الأميركية للسجل، وهما المبنيتان على الاتفاق الانتقالي؛
/ تعريف وتحديد محتوى فترة التوقف المتعلقة بالخطوات الأحادية الجانب بحيث يستطيع كل فريق أن
يضمن الأجواء الملائمة طوال مفاوضات الوضع الدائم؛
/ تسريع مفاوضات الوضع الدائم مع تعيين موعد محدد ومتفق عليه.
إن الولايات المتحدة على استعداد للقيام بكل ما يمكن لمساعدة الفريقين في هذه المساعي. في الواقع،
طلب الفريقان منا أن نقوم بدور. وبناء على ذلك، فإنني سأرسل دنيس روس وفريقنا إلى المنطقة للمساعدة في بدء
مفاوضات اللجان الموقته. وفي الأسبوع الذي يبدأ في 13 تشرين الأول/ أكتوبر، سيعود المفاوضون الإسرائيليون
والفلسطينيون إلى واشنطن للعمل معاً، بمؤازرتنا، على العناصر اللازمة لإعادة العملية الكاملة إلى مسارها.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx